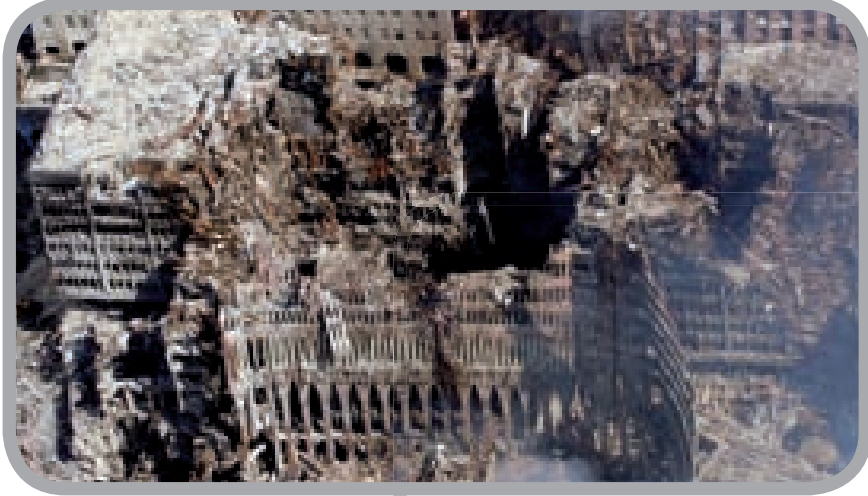


# البناء

## زيارة لاريجاني لتأكيد ثوابت سورية وتبني مرشح حزب الله للرئاسة لا سلام في الشرق الأوسط في ظل استمرار أميركا بسياساتها



أرخت زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى لبنان بثقلها على الحوار الذي بدأ أمس بين حزب الله ونيابتيه المستقلين برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبالتالي كان عنواناً رئيسياً تشارك في الإضاءة عليه جميع وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية. فقد لفت النائب عبد المجيد صالح إلى أن الحراك الدولي والإقليمي باتجاه لبنان يبدو أكثر زخماً من الحراك الظاهري في الداخل، معتبراً أنه على رغم أن رئيس الجمهورية هو رمز البلاد وحامي الدستور ولكن على القيادة الموارنة الاتفاق على من له الحظ الأوفر.

في المقابل، أوضح النائب محمد الحجارة أن قواعد الحوار تتمحور حول الاحتقان السني - الشعبي والعمل على احتوائه إضافة إلى الفراغ في الرئاسة.

وأكد المحلل السياسي وسيم بزّي، أنه على رغم سعي فرقاء سياسيين عديدين إلى إضعاف العماد ميشال عون، يبقى رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه بالنسبة إلى المسيحيين.

وعلى رغم الأجواء الإيجابية التي خيمت على لبنان بعد زيارة لاريجاني وانطلاق الحوار، إلا أن ملف العسكريين المخطفين والذي يحيطه التعقيد والجمود، لم يغب عن اهتمام وسائل الإعلام، فقد أكد النائب كامل الرفاعي أن حزب الله منذ البداية لم يكن ضدّ التفاوض وهو حريص على أرواح العسكريين وعودتهم إلى أوطانهم، مؤكداً دعمه المؤسسة العسكرية وجهود الحكومة في ما تقوم به من مفاوضات تحفظ أرواح العسكريين وأيضاً هيبة الدولة والجيش.

زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى المنطقة كانت عنواناً جانبياً للقنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية للقراء في أبعادها، إضافة إلى المعادلات الجديدة التي أنتجتها التقاطح الأميركي. الإيراني حول النووي، فأكد رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل أن زيارة لاريجاني إلى المنطقة هي اللؤلؤ للقيادة السورية ما هي ثوابتكم لتكون خطوطنا الحمر، ولقيادة حزب الله ما هي الرئاسة التي تريكم لجعلها عنواناً وشرطاً للتفاوض، فأيران تحمل سلة حلفائها عنواناً للتفاوض ليست مستعجلة فيه بالوصول إلى نتيجة.

وانتقد كبير المستشارين في معهد الدراسات الاستراتيجية فلاديمير كوزين سياسة الولايات المتحدة التي تحارب إيران بسبب برنامجها النووي ولكنها لا تنتقد الكيان «الإسرائيلي» الذي يملك السلاح النووي، مؤكداً أن منطقة الشرق الأوسط لن ترى السلام إلا بإخلائها مما صنعتها السياسة الأميركية من أسلحة الدمار الشامل ومن الإرهاب.

أعلن السفير الباكستاني في طهران مور محمد جامداني بأن حكومة بلاده شكلت لجنة خاصة لدراسة تشديد الإجراءات ضد الإرهابيين في باكستان.

وحمل عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد حسن أصغري وزارة النفط مسؤولية إغلاق مصفاة أراك النفطية.

الملف الفلسطيني كان ملفاً رئيسياً أيضاً، فقد أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لن يكون هناك حل أو سلام في الشرق الأوسط من دون وجود دولة فلسطينية وعاصمتها القدس.

ولفت أصغري إلى أن «انتشار ذرات المواد المحفزة في الجو ساهم في زيادة حجم تلوث الجو»، وقال: «تبعين على وزارة النفط أن تقدم الإيضاحات حول خطوتها في عزل الكوادر المختصة التي قادت إلى تراجع كفاءة الأداء وبالتالي إغلاق مصفاة أراك».



**عباس لطف الله: لا سلام بلا دولة فلسطينية عاصمتها القدس**

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه «لن يكون هناك حل أو سلام في الشرق الأوسط من دون وجود دولة فلسطينية وعاصمتها القدس»، مشيراً إلى أن «الأميركيين والإسرائيليين» لم يوافقوا بقرار الذهاب إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن لأنه اتخذ منذ فترة وهم على علم به..

وكشف الرئيس عباس عن بدائل أخرى لم يعلنها حال استخدامها أميركا للفيديو ضد قرار الأمم المتحدة، مشيراً إلى أنه «إذا تحفظت بعض الدول سيواصل المشروع مسيرته ولكن إذا اعترضت إحدى الدول الدائمة العضوية سيفشل المشروع، وغضب الأميركيين سيؤدي إلى استخدامهم الفيديو لإفشاله»، لافتاً إلى أن «الأردن قدم المشروع إلى مجلس الأمن باعتباره البلد العربي الوحيد العضو بالمجلس».

وتوقع عباس أن «تعلن دولاً أوروبية مواقف مشابهة لما أعلنته دولة السويد من اعتراف بدولة فلسطين»، مضيفاً: «أن لجنة المتابعة العربية موجودة وقائمة وتجتمع بناءً على طلب فلسطين، وإن الدول العربية ما زالت داعمة للقضية الفلسطينية، على رغم أن النتائج التي انتهى لها ما يسمى الربيع العربي أثرت في القضية الفلسطينية ومحاورها الرئيسية»، وأشار إلى أنه لا يستطيع أن يطلع من العرب أكثر مما يمكنهم إعطاؤه نظراً إلى الأوضاع الداخلية في البلدان العربية وانشغال القادة العرب بأمور بلدانهم.



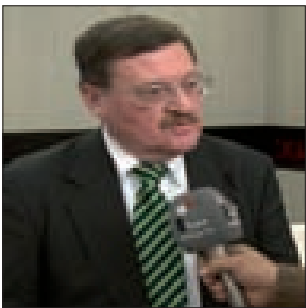
**جامداني لـ «إرنا»: إسلام آباد تستهد إجراءاتها ضد الإرهابيين**

أعلن السفير الباكستاني في طهران مور محمد جامداني بأن حكومة بلاده شكلت لجنة خاصة لدراسة تشديد الإجراءات ضد الإرهابيين في باكستان.

ولفت جامداني في شأن رد فعل حكومة بلاده تجاه العمل الإرهابي الأخير في بيشاور إلى أن «مثل هذه الأفعال الإرهابية لن تنهي إرادة وعزم الحكومة والجيش في باكستان لمكافحة الإرهاب».

وأعلن الدبلوماسي الباكستاني عن ليات محاربة الإرهاب في جميع المستويات العسكرية والأمنية والقيادية، وأضاف: «جميع القادة السياسيين والشعب والجيش متفقون في الرأي على اجتثاث جذور الإرهاب».

وأشاد جامداني بإيران كدولة صديقة وشقيقة وقال: «الإرهاب عدو مشترك لإيران وباكستان، وإسلام آباد على استعداد للتعاون مع طهران في مكافحة الإرهاب في جميع المستويات».



**كوزين لـ «التلفزيون السوري»: الشرق الأوسط لن يرى السلام إلا بإخلائه مما صنعتها السياسة الأميركية**

انتقد كبير المستشارين في معهد الدراسات الاستراتيجية عضو أكاديمية العلوم العسكرية الروسية فلاديمير كوزين سياسة الولايات المتحدة «التي تحارب إيران بسبب برنامجها النووي ولكنها لا تنتقد الكيان «الإسرائيلي» الذي يملك السلاح النووي ووسائل نقله بالطائرات والصواريخ المزودة به، بالإضافة إلى أنها وبمساعدة الولايات المتحدة تنشر منظوماتها المضادة للصواريخ الباليستية والمجنحة».

وقال الأكاديمي الروسي: «إن سياسة الولايات المتحدة هذه تتجلى في مسائل أخرى مثل مسألة السلاح الكيميائي الذي انتقدوا سورية على حيازته، ولكنهم لم ينتقدوا أبداً حقيقة أن العيوب الكيميائية والمواد السامة كانت في حوزة المنظمات الإرهابية مثل «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين وغيرهما من المنظمات الإرهابية التي قاومت ضد الحكومة الشرعية في سورية».

وفي جانب آخر، للتناقض الأميركي الواضح أشار كوزين إلى أن «أميركا تعبر دائماً عن القلق من وجود السفن الحربية الروسية في المياه الإقليمية السورية في شرق المتوسط لكنها تغفل ذكر القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة والتي تعد بالعشرات إضافة إلى السفن الحربية الأميركية الآتية في البحر الأبيض المتوسط وشمال غربي المحيط الهندي»، مضيفاً: «كما توجد بشكل دائم في المنطقة أربع مجموعات لحامات الطائرات اثنتان في البحر الأبيض المتوسط اثنتان أو أكثر في منطقة الخليج وبحر العرب».

وأشار كوزين إلى العرائل التي تضعها الإدارة الأميركية أمام الجهود الروسية لإيجاد حل لازمة في سورية مؤكداً أن «الأميركيين يسعون من وراء كل ذلك إلى فرض إملأاتهم ورؤيتهم التي غالباً ما تتخذ بشكل فردي على كل دول هذه المنطقة الكبيرة في الشرق الأوسط بما في ذلك عدم تأييدهم لقرار تأسيس الدولة الفلسطينية وغض الطرف عن السلاح النووي الصاروخي لدى كيان الاحتلال «الإسرائيلي» وجعل المنطقة في قبضة حديدية أميركية لتتمكن الولايات المتحدة من فرض إرادتها على بقية دول العالم».

وشدد الأكاديمي الروسي على أن «منطقة الشرق الأوسط لن ترى السلام إلا بإخلائها مما صنعتها السياسة الأميركية من أسلحة الدمار الشامل ومن النشاطات المتطرفة للإرهابيين الذين نموا وترعرعوا على الدعم الأميركي واليوم باتوا يلقون الولايات المتحدة التي لم تعد تعرف كيف تتخلص منهم ومن تهديدات خطرهم على مواطنيها»، قائلًا: «بيد أن الوقت قد فات وعلى الولايات المتحدة أن تفهم ألا تدعم الإرهاب أبداً كان في الشرق الأوسط أو في أوكرانيا أو في أي مكان آخر».



### قنديل لـ «توب نيوز»: إيران لن تسام على حلفائها ومصالحهم

أكد رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل في برنامج «ستون دقيقة مع ناصر قنديل» أن «المشكلة مع إيران وروسيا وسورية هي أنها دول استقلال وطني، والمواضيع الخلافية هي مجرد واجهة»، مؤكداً أن «الذي يجمع هذا المثلث هو أنها دول الاستقلال الوطني، فأيران تدافع عن قرارها المستقل وحققها في أن تكون دولة مستقلة ومتساوية مع باقي الدول في الحقوق، فالملف النووي الإيراني هو اشتباك تحت هذا العنوان، فهي تريد امتلاك طاقة نووية وهو بعد علمي وتقني ومتطور اقتصادياً ويوفر 80 في المئة من كلفة الوقود لإنتاج الطاقة الكهربائية، فهذا الملف في ثقافته هو ارتقاء عال في استخدام التقنيات القليلة للتعميم في مجالات عديدة إذا ما اتقن».

وأضاف قنديل: «أن روسيا تنطلق من أنها دولة الاستقلال الوطني، وأنها كدولة مستقلة ذات تاريخ مجيد وساحة جغرافية وسكانية كبيرة لها الحق في أن تكون دولة شريكة في القرار العالمي من موقع الند للند، وهي تقاوت لانتزاع مكانتها في العالم، ومع سورية ليس خلاف إصلاحات واتفاقات بل لأن سورية دولة استقلال وطني، وما يجمع دول البريكس مع بعضها ومع روسيا وجنوب أفريقيا هي أنها دول استقلال وطني، ملمحا إلى أن «الأميركي عندما يحتاج إلى تسوية في أوضاع المنطقة فهو بحاجة إلى الدور الإيراني في التفاوض، فحتى تنتهي من الحروب الكبيرة لتدخل حرباً صغيرة لكسب النقاط وتحسين الأوراق، وفي قلب هذا النوع من التفاوض باختلاف المنهجية والإرادة يكون المفاوضات الإيراني ذو نفس طويل، ولا يعيقه عامل الزمن في تحسين قدرته ومكانته وإمكاناته».

وأردف قنديل: «أميركا أعلنت هزيمة مشروع الحرب والبدائل الممتدة طوال الفترة من عام 2006 وصدور تقرير بيكر-هاملتون، وصولاً إلى ما سمي الربيع العربي الذي خسر آخر رؤسائه وهو النصف العرزي في السقوط المدوي في الانتخابات التوسية مقابل الباجي قائد السبسي الذي يعقل بصورة أو بأخرى جزءاً من نظام بورقراطي، واستراداً نظام بن علي لكنه احتياط استعان به الشعب التونسي للتخلص من تركة الإخوان المسلمين، لينتهي هذا الربيع العربي الذي كان آخر الاختبارات الأميركية للتسليم بوثيقة بيكر-هاملتون الذي بدأ الانحراط على أساسه بالملف النووي الإيراني، ومبادرة دي ميسوتورا والتسليم بشرعية الرئيس بشار الأسد كشرط لاية تسوية سياسية في سورية».

ولفت قنديل إلى أن «زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى دمشق هي اللؤلؤ للقيادة السورية ما هي ثوابتكم لتكون خطوطنا الحمر، ولقيادة حزب الله ما هي الرئاسة التي تريكم لجعلها عنواناً وشرطاً للتفاوض، فأيران تحمل سلة حلفائها عنواناً للتفاوض ليست مستعجلة فيه بالوصول إلى نتيجة، والمستعجل عليه دفع ثمن الوقت من حسابه، فأيران لن تسام على حلفائها ومصالحهم، لأنها تملك الزمن ومعها أسباب القوة».

### الرفاعي لـ «مركزية»: «حزب الله» يدعم جهود الحكومة في قضية العسكريين

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي أن «حزب الله منذ بداية قضية العسكريين لم يكن ضدّ مبدأ التفاوض وهو حريص على أرواح العسكريين وعودتهم إلى أوطانهم، ودعمه المؤسسة الأمين العام للحزب الشيخ نجيم قاسم للأهالي يؤكد حرص الحزب على هذه الأرواح، ودعمه المؤسسة العسكرية وجهود الحكومة في ما تقوم به من مفاوضات تحفظ أرواح العسكريين وتحافظ أيضاً على هيبة الدولة والجيش».

وعن تكليف الشيخ وسام المصري وأحمد الفليطي للتفاوض مع الجهات الخاطئة، قال الرفاعي: «نأمل أن يكون التكليف من خلال رئاسة الحكومة وخليفة الأمانة، ونعتبر أن هذين التكليفين هما تضييع لحقوق المخطفين، ولكن هناك مرجعية واحدة مدعومة من رئيس الحكومة تمام سلام وخليفة الأمانة لأن كثرة الطباخين تحرق الطبخة».

وفي الشأن الأمني لا سيما في جرود البقاع، لفت الرفاعي إلى «أن الأجواء هادئة في منطقة البقاع، والجيش اللبناني يقوم بواجبه، وقوى المقاومة والشعب خلف جيشنا للدفاع عن أرضنا وحماية حرمة المواطن، وليس هناك من معارك وتعدّ على الأراضي اللبنانية بل تنحصر المعارك بين المسلحين السوريين»، مضيفاً: «ولكن نريد تفعيل الخطة الأمنية في فترة الأعياد في البقاع عمومًا وفي منطقة بعلبك - الهرمل خصوصاً».

وعن انطلاق الحوار بين حزب الله ونيابتيه المستقلين، أوضح الرفاعي «أننا متفائلون ومنفتحون بهذا الحوار، لو أنتج حوار تخفيف الاحتقان السني - الشعبي في الشارع، لأن من أولويات الحوار إلغاء الخطاب السياسي التحريضي وتحويل الخطاب الديني بما يساعد في لم الشمل في ظل الظروف التي تمرّ بها المنطقة»، لافتاً إلى «أن البوادر إيجابية لجهة نتائج هذا الحوار».



### صالح لـ «أخبار اليوم»: لو اتفق الأقطاب الموارنة لأحد يستطيع الوقوف في وجههم

لقت عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب عبد المجيد صالح إلى أن الحراك الدولي والإقليمي باتجاه لبنان يبدو أكثر زخماً من الحراك الظاهري في الداخل.

ولفت صالح إلى أن «التوافق مفتوح على مبادرات أو تليين المواقف للخروج من المأزق المصطنع يجب أن تدفع باللبنانيين إلى التجاوب مع الترددات الإقليمية والدولية التي تعطي مؤشراً أن لبنان ليس في غرة العناية الفائقة إنما مطلوب منه أن يقدم على انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن».

ورداً على سؤال حول تحميل المسؤولية للأطراف المسيحية، في حين أن رئيس الجمهورية هو رئيس لكل اللبنانيين، أمل صالح «ألا يكون الهدف من ذلك حشر المسيحيين، وقذف الكرة إلى الملعب المسيحي، في ظل مؤشرات الخلاف، خصوصاً أن الخلاف بين الأطراف المسيحية زمن»، وقال: «الجهود المصنفة التي بُذلت خصوصاً من قبل الطيارك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، كونه المرجعية المسيحية الروحية الأعلى في هذا الشرق، في مؤدّ إلى النتيجة المتوخاة، حيث لم يستجب أحد لمبادرة الراعي».

وقال صالح: «هناك جزء من المسؤولية التي يتحملها الزعماء المسيحيون في هذا البلد»، وأضاف: «صحيح أن رئيس الجمهورية هو رمز البلاد وحامي الدستور ولكن على القيادة الموارنة الاتفاق على من له الحظ الأوفر، لو اتفق الأقطاب الموارنة لأحد يستطيع الوقوف في وجههم».

### الحجار لـ «الجديد»: حزب الله أراد أن يكون الحوار ثنائياً

أوضح عضو كتلة المستقبل النائب محمد الحجارة أن «الحوار أمر مبدئي بالنسبة لنا، وهذا ما تدل عليه خطاباتنا السياسية، ولم نناد يوماً بالطبقة، كما لم نرفض يوماً الدعوات إلى الحوار».

وقال: «الرئيس سعد الحريري كان أول من تكلم عن الحوار في شهر تموز الماضي خلال أظفار رمضان، وهذه الدعوة لم يتم الرد عليها من حزب الله، وفي 27/10/2014، أي إثر حوادث عرسال وطرابلس، دعا الحريري إلى إطلاق مشاورات وطنية حول موضوع الرئاسة ليرد عليه السيد حسن نصرالله بعد بضعة أيام، قائلاً: فلننكلم بكل شيء وليس فقط بالرئاسة، وأكد عندها الرئيس الحريري أننا جاهزون للحوار».

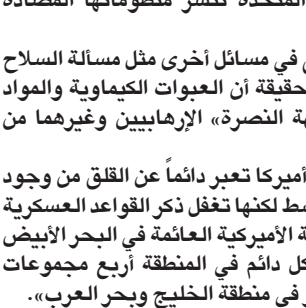
أضاف الحجارة: «كنا نريد أن يحصل الحوار بين كل المكونات اللبنانية، وأن تجري مشاورات في شأن ملف الرئاسة، إلا أن حزب الله أراد أن يكون الحوار ثنائياً ونحن لم تكن لدينا مشكلة، والرئيس بري قال: إنه يريد أن يستقبلنا في عين التينة ولم نرفض، وهذا دليل على أننا لاضع عوائق أمام التواصل».

وذكر بيان «النائب وليد جنبلاط كان من أوائل المتحدثين عن ضرورة الحوار بين نتيار المستقبل وحزب الله، وقد يكون هدف الرئيس بري من عدم وجود جنبلاط ألا يظهر أن الحوار هو حوار إسلامي - إسلامي».

كذلك لفت إلى أن «قواعد الحوار تتمحور حول الاحتقان السني - الشعبي والعمل على احتوائه ومنع الارتدادات التي تحصل في الخارج وما يمكن أن يحصل من تطورات دراماتيكية كبيرة في المنطقة العربية وخفض منسوب التوتر الداخلي، إضافة إلى الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية، ولا سيما أننا نعتبر أن الأخطار تتزايد على البلد في ظل غياب الرئيس للجمهورية».

الى ذلك، أكد الحجارة أن «هدفنا من الحوار ليس مناقشة الأسماء المرشحة للرئاسة، والجميع يرى أن لا يمكن للاتفاق على العماد ميشال عون أو الدكتور سمير جعجع، فهل يبقى البلد هكذا؟ فالبلد ينهار والمؤسسات تنفك»، ولفت إلى «وجود الكثير من المؤامرات التي تنشر التوتر في لبنان، ويمكن البحث فيها عندما تصفى النيات وتكون الإرادة السياسية متوافرة للوصول إلى أفعال لا أقول».

وفي سياق آخر، هذا الحجارة وزير الصحة وائل أبو فاعور على حملته التي يقوم بها، وتمنى: «أن يكون لهذه الإجراءات التي يقوم بها الوزير صدى سريع، وندعوه إلى الاستمرار بعيداً من أية لقفلة، وأن تصل الأمور إلى النهاية ويعاقب المسؤولون عنها».



**أصغري لـ «أنباء فارس»: إغلاق مصفاة أراك أدى إلى خسائر تقدر بـ 300 مليون دولار**

حمل عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد حسن أصغري وزارة النفط مسؤولية إغلاق مصفاة أراك النفطية.

وعزا أصغري إغلاق مصفاة أراك إلى «غياب التدبير في عزل وتعيين الكوادر المعنية»، مؤكداً أن «وزارة النفط تتحمل المسؤولية في هذا المجال بسبب عزلها الكوادر المختصة»، وأشار إلى «مضي أكثر من ثلاثين يوماً على إغلاق هذه المصفاة التي تنتج يومياً ثمانية ملايين ليتر بنزين بمواصفات يورو4».

وأوضح أصغري من «فساد المواد المحفزة المستوردة من الخارج ألحق أضراراً كبيرة بالبلاد»، وقال: «مسؤولية هذه القضية تقع على عاتق وزارة النفط لأنها عزلت الكوادر المتخصصة».

وأشار أصغري إلى أننا «استدعينا وزير النفط إلى لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى لتقديم الإيضاحات حول دوافع إغلاق مصفاة شازند»، وقال: «مع حساب الأضرار الناجمة عن فساد المواد المحفزة المستوردة من الخارج وأسعار البنزين والعملة الصعبة تكون البلاد قد خسرت أكثر من 300 مليون دولار».



### بزي لـ «أوت تي في»: ملايين الدولارات رصدت لسليمان لوقف تمرد عون

أكد المحلل السياسي وسيم بزّي، أنه «على رغم سعي فرقاء سياسيين عديدين إلى إضعاف رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون على الساحة اللبنانية، يبقى عون رقماً صعباً لا يمكنه تجاوزه بالنسبة للمسيحيين، وفي حال قرّر رئيس القوات سمير جعجع العودة إلى مسيحيته والشركاء بإمكانه دعم العماد عون للوصول إلى سدة الرئاسة الأولى».

وأشار بزّي إلى أن «السعودية أظهرت جعجع في السنوات الأخيرة أنه يتخلّى عن فوائده، سواء بقبوله التمديد لمجلس النواب، أم لرفضه قانون اللقاء الأوثونكسي».

وكتش بزّي أنه «بعد التقاطح بين التيار الوطني الحزب وحزب الله بدأ يعاني فريق المستقبل من غياب وجود مسيحي قوي لديه، فتمّ رصد ملايين الدولارات للرئيس الأسبق ميشال سليمان لخلق توازن قوي يواجه العماد عون على الساحة المسيحية، من بينها شخصيات مسيحية أطلق عليها اسم وسطية، كإسكندرة تعمة فرام وزيد بارود وفريد مكيل الحازن وغيرهم، ولكن المشروع فشل».

وسأل بزّي عن سبب ترك الوزير ميشال سماحة في السجن حتى الآن، لأنه مسيحي؟.